

الاتفاقية المتعلقة بالتنويع البيولوجي

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع الرابع والعشرون
عبر الإنترن特، 3 مايو/أيار – 9 يونيو/حزيران 2021
البند 7 من جدول الأعمال

استعراض المبادرة الدولية لحفظ التنوع البيولوجي للتربة واستخدامه المستدام وخطة العمل المحدثة

مشروع توصية مقدم من الرئيس

إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية،

وقد نظرت في المذكورة التي أعدتها الأمينة التنفيذية،¹

-1 ترحب بمشروع خطة العمل 2020-2030 للمبادرة الدولية لحفظ التنوع البيولوجي للتربة واستخدامه المستدام على النحو الوارد في مرفق هذه التوصية؛

-2 تحيط علما بالقرير المعنون حالة المعرف المتعلقة بوضع التنوع البيولوجي للتربة والتحديات والإمكانيات² الذي أعدته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بالتعاون مع الفريق الحكومي الدولي التقني المعنى بالتربيه التابع للشراكة العالمية من أجل التربية، والمبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للتربة، والمفوضية الأوروبية وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وملخصه لواضعى السياسات؛

-3 يحيط علما أيضاً بنتائج الندوة العالمية بشأن التنوع البيولوجي للتربة لعام 2021، التي شارك في تنظيمها كل من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والشراكة العالمية من أجل التربية التابع لها، والفريق الحكومي الدولي التقني المعنى بالتربيه، إلى جانب أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، والمبادرة العالمية بشأن التنوع البيولوجي للتربة وهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛

-4 توصي بأن يعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر مقرراً على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى المقررات 3/11، و5/5، و5/6 و5/8 و10/23،

وإذ يسلم بأهمية التنوع البيولوجي للتربة في دعم عمل النظم الإيكولوجية الأرضية، وبالتالي معظم الخدمات التي تقدمها،

وإذ يقر بأن الأنشطة الرامية إلى تعزيز حفظ التنوع البيولوجي للتربة واستعادته واستخدامه المستدام ووظائف خدمات النظم الإيكولوجية التي يقدمها أساسية في وظائف النظم الزراعية المستدامة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي للجميع، والتحول تحقيق نظم غذائية أكثر استدامة، وتعزيز تحقيق أهداف التنمية المستدامة،

¹.CBD/SBSTTA/24/7/Rev.1

².CBD/SBSTTA/24/INF/8

- 1 يعتمد خطة العمل 2020-2030 للمبادرة الدولية لحفظ التنوع البيولوجي للترية واستخدامه المستدام على النحو الوارد في مرفق هذا المقرر، ويعتبر الخطة وسيلة طوعية لدعم تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛
- 2 يحيط علما بال报告 المعنون حالة المعارف المتعلقة بوضع التنوع البيولوجي للترية والتحديات والإمكانيات،² الذي أعدته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بالتعاون مع الفريق الحكومي الدولي التقني المعنى بالترية التابع للشراكة العالمية من أجل الترية، والمبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للترية، والمفوضة الأوروبية وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي؛
- 3 يشجع الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة على دعم تنفيذ خطة العمل 2020-2030 للمبادرة الدولية لحفظ التنوع البيولوجي للترية واستخدامه المستدام، وبناء القدرات لها، من خلال أمور من بينها دمج التدابير المناسبة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والتقارير الوطنية والإدارة المستدامة للترية والسياسات والخطط والبرامج والمارسات الزراعية ذات الصلة، وفقا للأولويات والظروف الوطنية؛
- 4 يحث الأطراف على التصدي للدافع المباشر لفقدان التنوع البيولوجي للترية وتدبر الأرضي، بما في ذلك تغيير استخدام الأرضي، والتخلص التدريجي من الحواجز والضرائب والإعانات التي تضر بالتنوع البيولوجي للترية وإزالتها؛
- 5 يشجع الأطراف على دمج حفظ التنوع البيولوجي للترية استعادته واستخدامه المستدام في النظم الزراعية وفي سياسات إدارة الأرضي والترية، وبرامج التنمية والسياسات ذات الصلة على جميع المستويات، بما في ذلك الحواجز والتدابير الأخرى من قبيل الضرائب والإعانات، بهدف تعزيز الإدارة المستدامة للترية؛
- 6 يدعى الهيئات الأكademية والبحثية والمنظمات والشبكات ذات الصلة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية إلى زيادة وتعزيز أنشطة إذكاء الوعي بأهمية التنوع البيولوجي للترية، وتشجيع إجراء مزيد من البحث من أجل سد الفجوات المحددة في خطة العمل؛
- 7 يدعى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إلى تيسير، ضمن إطار المبادرة العالمية من أجل الترية، تنفيذ خطة العمل، من خلال إشراك وزارات الزراعة والبيئة على المستوى الوطني؛
- 8 يدعى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والفريق الحكومي الدولي التقني المعنى بالترية التابع للشراكة العالمية من أجل الترية والمبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للترية إلى دعم تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 فيما يتعلق بالأهداف والإجراءات ذات الصلة بالترية، بما في ذلك رصدها والإبلاغ عنها؛
- 9 يدعى الأطراف من البلدان المنقدمة، والحكومات الأخرى، والمنظمات ذات الصلة إلى تقديم الدعم التقني لتمكين الأطراف من البلدان النامية والأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية من تعزيز البحث ونقل التكنولوجيا ورصد وتقييم التنوع البيولوجي للترية، بما يتفق مع المادة 20 من الاتفاقية؛
- 10 يدعى مرفق البيئة العالمية والجهات المانحة ووكالات التمويل الأخرى والقطاع الخاص إلى تقديم مساعدة مالية، بما في ذلك أنشطة بناء القدرات، إلى المشاريع الوطنية ودون الوطنية والإقليمية، لا سيما للبلدان النامية،

التي تتناول تنفيذ خطة عمل حفظ التنوع البيولوجي للترية واستخدامه المستدام، وتزويـد السـلطـات التقـليـدية بالـمعـارـف لـمنـحـ الأولـيـة لـفـضـاـياـ الحـفـاظـ عـلـىـ الأـرـاضـيـ وـالـتـرـيـةـ³

11- يدعـيـ الأـطـرافـ إـلـىـ أنـ تـقـدـمـ، عـلـىـ أـسـاسـ طـوـعـيـ، مـعـلـومـاتـ عـنـ أـشـطـطـهاـ وـنـتـائـجـهاـ مـنـ تـنـفـيـذـ خـطـةـ العملـ، حـسـبـ الـاقـتضـاءـ، وـيـطـلـبـ إـلـىـ الـأـمـيـنـةـ التـنـفـيـذـيـةـ تـجـمـيعـ التـقـارـيرـ المـقـدـمةـ وـإـتـاحـتـهاـ لـكـيـ تـنـظـرـ فـيـهاـ الـهـيـئةـ الفـرعـيـةـ لـلـمـشـورـةـ الـعـلـمـيـةـ وـالـقـنـيـةـ وـالـتـكـنـوـلـوـجـيـةـ فـيـ اـجـتمـاعـ يـعـقدـ قـبـلـ اـجـتمـاعـ السـابـعـ عـشـرـ لـمـؤـنـرـ الـأـطـرافـ؛

12- يـطـلـبـ إـلـىـ الـأـمـيـنـةـ التـنـفـيـذـيـةـ أـنـ تـنـقـلـ هـذـاـ المـقـرـرـ إـلـىـ اـنـتـبـاهـ مـنـظـمـةـ الـأـغـذـيـةـ وـالـزـرـاعـةـ لـأـلـمـ الـمـتـحـدـ وـاـنـقـافـيـةـ الـأـمـ الـمـتـحـدـ لـمـكافـحةـ التـصـحرـ، وـاـنـقـافـيـةـ الـأـمـ الـمـتـحـدـ إـلـيـطـارـيـةـ بـشـأنـ تـغـيـرـ الـمـنـاخـ، وـمـنـظـمـاتـ الـأـمـ الـمـتـحـدـ الـأـخـرـىـ، وـالـبـرـامـجـ وـالـاـنـقـافـيـاتـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـتـنـوعـ الـبـيـولـوـجـيـ وـعـقـدـ الـأـمـ الـمـتـحـدـ لـإـلـاصـاحـ النـظـمـ إـلـيـكـولـوـجـيـ (ـ2021ـ2030ـ).

المرفق

مشروع خطة العمل 2020-2030 للمبادرة الدولية لحفظ التنوع البيولوجي للترية واستخدامه المستدام

أولاً - مقدمة

1- منذ إطلاق المبادرة الدولية لحفظ التنوع البيولوجي للترية واستخدامه المستدام، صدر قدر كبير من المعارف العلمية والتقنية وأنواع أخرى من المعارف ذات الصلة بالترية وتتنوعها البيولوجي.

2- و تستند خطة العمل 2020-2030 للمبادرة الدولية لحفظ التنوع البيولوجي للترية واستخدامه المستدام إلى استعراض المبادرة وتقرير حالة موارد الترية في العالم⁴ والنتائج الأولية للتقرير عن حالة المعرف المتعلقة بوضع التنوع البيولوجي للترية والتحديات والإمكانيات⁵ الذي أعدته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والفريق الحكومي الدولي التقني المعنى بالترية.

3- وتقـدمـ الإـدـارـةـ الـمـحـسـنـةـ لـلـتـرـيـةـ وـتـنـوـعـهاـ الـبـيـولـوـجـيـ حـلـوـاـ لـجـمـيعـ الـقـطـاعـاتـ الـتـيـ تـعـتـمـدـ عـلـىـ التـرـيـةـ، بماـ فـيـ ذـلـكـ الـحـرـاجـةـ وـالـزـرـاعـةـ، فـيـ حـينـ أـنـهـاـ يـمـكـنـ أـنـ تـؤـديـ فـيـ الـوقـتـ نـفـسـهـ إـلـىـ زـيـادـةـ تـخـزـينـ الـكـرـيـونـ وـتـحـسـينـ دـوـرـةـ الـمـيـاهـ وـتـدـوـيرـ الـمـغـذـيـاتـ وـتـخـفـيفـ الـتـلـوـثـ. وـيـعـتـمـدـ التـنـوعـ الـبـيـولـوـجـيـ لـلـتـرـيـةـ عـلـىـ نـوـعـ الـمـنـاخـ وـالـتـرـيـةـ الـمـعـدـنـيـةـ وـنـوـعـ الـغـطـاءـ الـنـبـاتـيـ، وـيـؤـثـرـ هـذـاـ التـنـوعـ الـبـيـولـوـجـيـ بـدـورـهـ عـلـىـ التـرـيـةـ. وـمـنـ أـجـلـ حـفـظـ التـنـوعـ الـبـيـولـوـجـيـ لـلـتـرـيـةـ أـوـ اـسـتعـادـتـهـ، مـنـ الـضـرـوريـ الـحـفـاظـ عـلـىـ خـصـائـصـهـ الـفـيـزـيـائـيـةـ أـوـ الـكـيـمـيـائـيـةـ أـوـ اـسـتعـادـتـهـ. وـيـعـتـرـفـ التـنـوعـ الـبـيـولـوـجـيـ لـلـتـرـيـةـ عـالـماـ مـهـماـ لـتـحـسـينـ جـوـدـةـ الـتـرـيـةـ وـوـظـيـفـتـهـ، وـيـسـلـطـ الـضـوءـ عـلـىـ أـهـمـيـةـ الـبـحـوثـ وـالـرـصدـ وـالـإـدـارـةـ الـمـوجـهـةـ مـبـاشـرـةـ إـلـىـ التـنـوعـ الـبـيـولـوـجـيـ لـلـتـرـيـةـ، باـعـتـهـارـاـ جـزـءـاـ تـكـامـلـاـ وـعـنـصـراـ أـسـاسـياـ لـجـوـدـةـ الـتـرـيـةـ. كـمـاـ أـنـ التـنـوعـ الـبـيـولـوـجـيـ لـلـتـرـيـةـ لـيـسـ بـالـأـهـمـيـةـ لـتـحـسـينـ سـلـامـةـ الـتـرـيـةـ فـحـسـبـ،⁶ وـلـكـنـ لـتـحـسـينـ سـلـامـةـ الـنـبـاتـاتـ وـصـحـةـ الـحـيـوانـاتـ وـصـحـةـ الـبـشـرـ أـيـضاـ.

4- غيرـ أـنـ التـرـيـةـ تـعـدـ مـنـ أـضـعـفـ مـوـارـدـ الـعـالـمـ فـيـ مـواجهـةـ تـغـيـرـ الـمـنـاخـ، وـتـدـهـورـ الـأـرـاضـيـ، وـفـقـدانـ التـنـوعـ الـبـيـولـوـجـيـ، وـزـيـادـةـ الـطـلـبـ عـلـىـ الـمـيـاهـ وـإـنـتـاجـ الـأـغـذـيـةـ، وـالـتوـسـعـ الـحـضـرـيـ، وـالـتـوـسـعـ الـصـنـاعـيـةـ. وـلـذـلـكـ، مـنـ أـجـلـ حـمـاـيـةـ الـتـرـيـةـ وـالـمـنـاظـرـ الـطـبـيـعـيـةـ، مـنـ

³ سـتـعـكـسـ هـذـهـ الـفـقـرـةـ، الـتـيـ تـنـتـاـوـلـ الدـعـمـ مـقـدـمـ مـنـ مـرـفـقـ الـبـيـئـةـ الـعـالـمـيـةـ، فـيـ النـهـاـيـةـ فـيـ مـقـرـرـ بـشـأنـ الـأـلـيـةـ الـمـالـيـةـ سـيـوـدـ إـرـشـادـاتـ مـؤـنـرـ الـأـطـرافـ إـلـىـ مـرـفـقـ الـبـيـئـةـ الـعـالـمـيـةـ.

⁴ منـظـمـةـ الـأـغـذـيـةـ وـالـزـرـاعـةـ لـأـلـمـ الـمـتـحـدـ وـالـفـيـقـ الـحـكـومـيـ الـدـولـيـ الـتـقـنـيـ الـمـعـنـىـ بـالـتـرـيـةـ (ـ2015ـ). حـالـةـ مـوـارـدـ الـتـرـيـةـ الـعـالـمـيـةـ – التـقـرـيرـ الرـئـيـسيـ، رـومـاـ.

⁵ CBD/SBSTTA/24/INF/8

⁶ عـرـفـتـ سـلـامـةـ الـتـرـيـةـ بـأـهـمـاـ: "قـدـرـةـ الـتـرـيـةـ عـلـىـ الـعـمـلـ كـنـظـامـ حـيـ". وـتـحـفـظـ الـتـرـيـةـ السـلـيـمـةـ بـمـجـمـعـ مـتـوـعـ مـنـ كـانـثـاتـ الـتـرـيـةـ الـتـيـ شـسـاعـدـ فـيـ مـكـافـحةـ أـمـراضـ الـنـبـاتـاتـ، وـالـحـشـراتـ وـالـأـعـشـابـ الـضـارـةـ، وـتـشـكـلـ صـلـاتـ تـكـافـلـيـةـ مـفـيـدةـ مـعـ جـذـورـ الـنـبـاتـاتـ، وـتـعـيـدـ تـدـوـيرـ الـمـغـذـيـاتـ الـنـبـاتـيـةـ الـأـسـاسـيـةـ، وـتـحـسـنـ بـنـيـةـ الـتـرـيـةـ مـعـ تـدـاعـيـاتـ إـيجـاـيـةـ عـلـىـ مـيـاهـ الـتـرـيـةـ وـالـقـرـةـ عـلـىـ الـاحـفـاظـ بـالـمـغـذـيـاتـ، وـفـيـ نـهـاـيـةـ الـمـطـافـ تـحـسـنـ إـنـتـاجـ الـمـحـاصـيلـ". مـنـظـمـةـ الـأـغـذـيـةـ وـالـزـرـاعـةـ. 2011. الـحـفـظـ وـالـتـوـسـعـ. دـلـيـلـ وـاـسـعـيـ الـسـيـاسـاتـ لـلـتـكـيـفـ الـمـسـتـدـامـ إـنـتـاجـ الـمـحـاصـيلـ أـصـحـابـ الـحـيـاـتـ الصـغـيـرـةـ. ISBN 978-92-5-106871-7112.

الضروري منع فقدان التنوع البيولوجي للترية الناتج عن الدوافع البشرية المنشأ المتعلقة بتغير المناخ، من قبيل زيادة درجات الحرارة أو الجفاف أو غزارة الأمطار، وبتغيير استخدام الأراضي، مثل الحرائق، والزراعة أحادية المحاصيل،⁷ والاستخدام غير السليم والمفرط للمواد الكيميائية الزراعية، وتلوث التربة، وتراسخ التربة، وضغط التربة، والحراثة المكثفة، وإزالة الغابات وإدخال الأنواع الغازية.

-5 وتقدم خطة العمل هذه إجراءات عالمية لدعم دمج اعتبارات التنوع البيولوجي للترية في سياق الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وكذلك داخل القطاعات الإنتاجية وعبرها.

-6 وتعترف عناصر خطة العمل هذه بأهمية تعميم التنوع البيولوجي للترية عبر القطاعات وال الحاجة إلى ظهور متكاملة لتناول التفاعلات المعقّدة ذات الصلة بشكل أفضل نظراً لأن حفظ التنوع البيولوجي للترية واستخدامه المستدام عادة ما ينطوي على عوامل اقتصادية وبيئية وثقافية واجتماعية. وتعتبر أهمية التنفيذ على المستوى الميداني مع إيلاء العناية الواجبة للأدوار الجنسانية والسياسي والخصائص المحلية عنصراً آخر ينعكس في الخطة، في حين يظل رفع الوعي وتقاسم المعرف وبناء القدرات والبحوث أساسية لضمان فهم دور التنوع البيولوجي للترية من أجل الاستدامة بشكل أفضل.

-7 وأعدت خطة العمل هذه بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة وأمانة الشراكة العالمية من أجل التربة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، بالتشاور مع الشركاء الآخرين والخبراء المعنيين، عملاً بالمقرر [30/14](#).

ثانياً - الغرض والأهداف

-8 حدد تقرير حالة موارد التربة في العالم 10 تهديدات باللغة الأهمية تواجهه وظائف التربة. وتم تحديد فقدان التنوع البيولوجي للترية كواحد من هذه التهديدات وأوصي بشدة بإطلاق دعوة للعمل بشأنه. وتتوفر الخطوط التوجيهية الطوعية للإدارة المستدامة للترية⁸ إطاراً لعكس اتجاه فقدان من خلال عدد من السياسات والبحوث والإجراءات الميدانية.

-9 ويتمثل الغرض من خطة العمل هذه في توفير طرق لتشجيع حفظ التنوع البيولوجي للترية واستعادته واستخدامه المستدام ودعم الأطراف، والحكومات الأخرى، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والنساء والشباب، والمنظمات والمبادرات ذات الصلة، لتسريع وزيادة الجهود الرامية إلى حفظ التنوع البيولوجي للترية واستعادته واستخدامه المستدام، نحو تقييم ورصد كائنات التربة لتعزيز حفظها و/أو استخدامها المستدام و/أو استعادتها، والتصدي للتحديات التي تهدد التنوع البيولوجي للترية، وبالتالي جميع النظم الإيكولوجية الأرضية.

-10 ويتمثل الهدف الشامل لخطة العمل هذه في تعميم علوم ومهارات وفهم التنوع البيولوجي للترية في السياسات على جميع المستويات، وتعزيز العمل المنسق لحماية وتعزيز حفظ التنوع البيولوجي للترية واستعادته واستخدامه المستدام ووظائف وخدمات النظم الإيكولوجية التي يقدمها، والتي تعتبر أساسية لاستمرار الحياة على الأرض، وتشجيع الاستثمار في بحث التنوع البيولوجي للترية، والرصد والتقييم على الصعيد العالمي. وسيضمن تحقيق هذا الهدف استعادة التنوع البيولوجي للترية واستمراره في توفير مجموعة كاملة من الوظائف. كما أنه سيعزز رسمياً ممارسات الإدارة المستدامة للترية التي يمكن أن تعزز التنوع البيولوجي للترية وتزيد في الوقت نفسه إنتاجية النظم الإيكولوجية الخاضعة للإدارة.

McDaniel, M.D., Tiemann, L.K. and Grandy, A.S. (2014) Does agricultural crop diversity enhance soil microbial biomass and ⁷ organic matter dynamics? A meta-analysis. *Ecological Applications*, **24**, 560-570.

⁸ منظمة الأغذية والزراعة 2017، الخطوط التوجيهية الطوعية للإدارة المستدامة للترية. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، روما. <http://www.fao.org/publications/card/en/c/feed7449-1d2a-44ed-961b-494f6fdcb9aa>

-11 - والأهداف المحددة لخطة العمل هذه هي مساعدة الأطراف، والحكومات الأخرى، وفق الأولويات والظروف الوطنية، وأصحاب المصلحة وبما ينماشى مع الاتفاقية والالتزامات الدولية الأخرى المعامل بها، وكذلك المنظمات والمبادرات ذات الصلة على ما يلى:

(أ) تنفيذ سياسات متماسكة وشاملة لحفظ التنوع البيولوجي للترية واستعادته واستخدامه المستدام على المستويات المحلية ودون الوطنية والإقليمية والعالمية، وتعزيز إدماجها في الخطط والبرامج والاستراتيجيات القطاعية ومتحدة القطاعات ذات الصلة؛

(ب) تشجيع استخدام ممارسات الإدارة المستدامة للترية والأدوات والممارسات التقليدية المستدامة والإرشادات والأطر القائمة لحفظ التنوع البيولوجي للترية واستعادته وتشجيع نقل المعرف وتمكين المرأة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وجميع أصحاب المصلحة، لتسخير فوائد التنوع البيولوجي للترية لسبل عيشهم، مع مراعاة الظروف الوطنية؛

(ج) تعزيز التعليم ورفع الوعي وتنمية القدرات في القطاعين العام والخاص بشأن الفوائد المتعددة للتنوع البيولوجي للترية وتطبيقها، وتقاسم المعرف وتحسين أدوات صنع القرار، وتعزيز الانخراط من خلال التعاون، ونقل المعرف التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بين الأجيال والشراكات، وتوفير الإجراءات العملية والقابلة لتنفيذ لتجنب فقدان التنوع البيولوجي للترية أو تقليله أو عكس اتجاهه؛

(د) وضع بروتوكولات قياسية طوعية لتقدير حالة واتجاهات التنوع البيولوجي للترية، فضلاً عن رصد الأنشطة، وفقاً للتشريعات الوطنية لسد الفجوات في المعرف وتعزيز البحث ذات الصلة، والتمكين من تجميع مجموعات كبيرة من البيانات؛

(هـ) الاعتراف بدور حقوق الشعوب الأصلية وأصحاب العيارات الصغيرة وصغار منتجي الأغذية في حفظ التنوع البيولوجي من خلال نهج الزراعة الإيكولوجية، وتأييد هذا الدور وهذه الحقوق.

-12 - وتسهم خطة العمل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الأهداف 2 و3 و6 و13 و14 و15، والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، ورؤية التنوع البيولوجي لعام 2050، واستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تعزيز التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية⁹ والإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030¹⁰ والأهداف والالتزامات والمبادرات في إطار الاتفاقيات الأخرى والاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، بما في ذلك اتفاقيات ريو الثالث واتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود واتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبادات آفات معينة خطيرة متداولة في التجارة الدولية واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة.

ثالثاً - النطاق والمباديء

-13 - يركز نطاق العمل المحدثة هذه على التربة عبر المناظر الطبيعية الزراعية والنظم الإيكولوجية الأخرى بما في تلك الغابات والأراضي العشبية والأراضي الزراعية والأراضي الرطبة والساخافانا والمناطق الساحلية والبيئات الحضرية وشبه الحضرية. وهو نطاق واسع ويعيد المدى ويعتمد على السياق لضمان أنه يستجيب لحالات وأنماط مزارعين معينة وأن يحدد أولويات الإجراءات على أساس الأهداف القطرية واحتياجات المستفيدن المباشرين.

-14 - ولا يزال يستمر تنفيذ المبادرة كمبادرة شاملة لاتفاقية من جانب أمانة منظمة الأغذية والزراعة وشراكتها العالمية من أجل التربة في شراكة مع عمل الفريق الحكومي الدولي التقني المعنى بالترية، والمبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للترية، وهيئة

⁹ منظمة الأغذية والزراعة 2020. استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تعزيز التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية. روما.
<https://doi.org/10.4060/ca7722en>

¹⁰ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، مؤتمر الأطراف، الدورة الثالثة عشرة، المقرر 7 / م 13 (انظر الوثيقة 1). (ICCD/COP(13)/21/Add.1)

التفاعل بين العلوم والسياسات التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والمعاهد الأكاديمية والبحثية والوكالات المانحة والقطاع الخاص، وكذلك المنظمات ذات الصلة وملوك الأرضي ومديري الأرضي والمزارعين والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنساء والشباب والمجتمع المدني.

- 15- وعند ربطها بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، وخطة عام 2030 للتنمية المستدامة وأهدافها بشأن التنمية المستدامة¹¹، واتفاق باريس¹² وأهداف تحديد أثر تدهور الأرضي، يمكن أن يحقق نطاق خطة العمل هذه فوائد مشتركة متعددة لعمليات التنوع البيولوجي للترية من أجل الوصول إلى ممارسات محسنة وأكثر استدامة لاستخدام الأرضي.

- 16- وتلتزم خطة العمل بمبادئ نهج النظام الإيكولوجي¹³، التي تهدف إلى توفير تفاعلات بيولوجية وفزيائية واقتصادية وبشرية أفضل مرتبطة بالنظم الإيكولوجية المستدامة والمنتجة.

- 17- وتركز خطة العمل على تحسين سبل العيش، وعلى تنفيذ حلول متكاملة وشاملة مكيفة مع السياقات الوطنية ودون الوطنية وعلى تطوير أوجه تأزرر من أجل تحسين عمليات البحث والرصد والتقييم المتعلقة بالتنوع البيولوجي للترية بشكل أفضل وضمان مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين.

- 18- وتقر خطة العمل بدور الشعوب الأصلية، والمجتمعات المحلية، والنساء، والشباب، والإدارات، ومستخدمي الأرضي، والمزارعين، وأصحاب الحيازات الصغيرة وصغار منتجي الأغذية، والمزارعين الأسريين، وال فلاحين، ومديري الأرضي، وماموري الغابات، ومربي الماشية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة في حفظ التنوع البيولوجي للترية واستعادته واستخدامه المستدام وفي تنفيذ الخطة.

- 19- وسيتسر منظمة الأغذية والزراعة تنفيذ خطة العمل وتهدف إلى موافقة الأنشطة المتعلقة بالتنوع البيولوجي للترية بشكل أوافق مع الأنشطة الأخرى ذات الصلة في منظمة الأغذية والزراعة، وكذلك مع المكاتب الإقليمية والقطبية من أجل إيجاد أوجه تأزرر وتقديم دعم أوسع نطاقاً. وسيعتمد التنفيذ الكامل لخطة العمل على المستويين الوطني ودون الوطني على توافر الموارد.

رابعا - الإجراءات العالمية

- 20- لدعم تنفيذ سياسات متماضكة وشاملة لحفظ التنوع البيولوجي للترية واستخدامه المستدام على جميع المستويات، تم تحديد الإجراءات العالمية التالية ويمكن النظر فيها، حسب الاقتضاء وعلى أساس طوعي، من جانب الأطراف والحكومات الأخرى، بالتعاون مع المنظمات ذات الصلة:

(أ) وضع بروتوكولات واتباع أساليب منسقة واستخدام الأدوات لجمع بيانات التنوع البيولوجي للترية وتحسين قدرات الأطراف على رسم الخرائط، مع الاعتراف بالاختلافات في أنواع الترية عبر المناطق؛

(ب) إدراج التنوع البيولوجي للترية كمكون مهم في استقصاءات وصف الترية باستخدام مجموعة كبيرة من الأدوات، بما في ذلك أحدث الطرائق والتكنولوجيا، وتطوير المؤشرات الحيوية؛

(ج) إنشاء، أو تعزيز حسب الاقتضاء، شبكة رصد لتقييم وتتبع وفرة وتنوع تصنيفات أو وحدات الترية المتعددة والتغيرات في التنوع البيولوجي للترية وعمله، وفقاً للتشريعات الوطنية؛

¹¹ قرار الجمعية العامة [1/70](#).

¹² الأمم المتحدة، سلسلة المعاهدات، رقم التسجيل I-54113.

¹³ المقرر [6/5](#).

(د) إعداد تقييم عالمي للتنوع البيولوجي للترية على أساس تجميع المعلومات الوطنية المأخوذة من التقييمات الميدانية في جميع المناطق، والتي تتناول الفجوات في المعرف الخاصة بالترية على المستوى العالمي وال الحاجة إلى الاستثمار في التكنولوجيات لرسم خرائط التنوع البيولوجي للترية، لا سيما في البلدان النامية؛

(ه) وضع أو تحديد وتنفيذ مورشرات يمكن إعدادها للتنوع البيولوجي للترية تتعلق بتوفير خدمات النظم الإيكولوجية الرئيسية وفي إطار مفهوم الصحة الواحدة¹⁴؛

(و) تعزيز التعليم وبناء القدرات في اعتماد أدوات جزئية للمساهمة في صحة الإنسان والنباتات والترية؛

(ز) تعزيز الأدلة القائمة على النظم الإيكولوجية لحفظ التنوع البيولوجي للترية واستعادته وإدارته بشكل مستدام استجابةً للتحديات العديدة مثل فقدان الكربون العضوي الموجود في الترية وال الحاجة إلى تحسين عزل الكربون الموجود في الترية، ومكافحة الأمراض المنقولة عن طريق الترية والوقاية منها وقمعها، وتعزيز مغذيات الترية، والأمن الغذائي، وسلامة الأغذية؛

(ح) العمل مع عقد الأمم المتحدة الدولي لإصلاح النظم الإيكولوجية، لمواصلة إصلاح الترية المتدهورة ووظائفها المتعددة، بما في ذلك استخدام المناطق المستصلحة والمناطق الزراعية المتدهورة لإنتاج الأغذية وتجنب التوسيع إلى المناطق الطبيعية حيثما يمكن؛

(ط) (ز مكررة) تشجيع الجهات الفاعلة من غير الدول، والكيانات البحثية، والحكومات دون الوطنية، والمدن والسلطات المحلية الأخرى، على المشاركة في تنفيذ خطة العمل؛

(ي) تشجيع إذكاء الوعي بأهمية التنوع البيولوجي للترية ووظائفه وخدماته من خلال المنصات دون الوطنية والوطنية الإقليمية العالمية، مثل منظمة الأغذية والزراعة والشراكة العالمية من أجل الترية، التي توفر قنوات موجودة يمكن الاستفادة منها؛

(ك) تعزيز أنشطة الحفظ والاستعادة والاستخدام المستدام وممارسات الإدارة.

العناصر والأنشطة الرئيسية خامسا-

-21- تشمل خطة العمل على أربعة عناصر رئيسية يمكن أن تضطلع بها الأطراف والحكومات الأخرى، حسب الاقتضاء وعلى أساس طوعي، بالتعاون مع المنظمات ذات الصلة:

(أ) اتساق السياسات والتعميم؛

(ب) تشجيع استخدام ممارسات الإدارة المستدامة للترية؛

(ج) إذكاء الوعي وتقاسم المعرف وبناء القدرات؛

(د) البحوث والرصد والتقييم.

العنصر 1: اتساق السياسات والتعميم

الأساس المنطقي

بعد فقدان التنوع البيولوجي للترية مسألة شاملة وينبغي تصميم السياسات لعدم دمج الاعتبارات في سياق الزراعة المستدامة فقط، ولكن أيضاً في القطاعات الأخرى، لا سيما البنية التحتية والتعدين والطاقة والنقل والتخطيط المكاني. وهناك حاجة إلى سياسات وطنية ودون وطنية مناسبة ومتماضكة لتهيئة بيئة فعالة وتمكينية لدعم أنشطة الشعوب الأصلية والمجتمعات

المحلية والنساء والشباب وجميع أصحاب المصلحة المعنيين. ويمكن أن توفر السياسات الشاملة، التي تأخذ التنوع البيولوجي للترية بعين الاعتبار وتعزز حفظه واستعادته واستخدامه المستدام، فوائد متعددة عن طريق ربط الزراعة وإنتاج الأغذية والحرارة والبحار والمياه والهواء وصحة الإنسان والثقافة والسياسات الروحية والبيئية.

الأنشطة

- 1-1** تعزيز أهمية تعليم التنوع البيولوجي للترية، بما في ذلك حفظه واستعادته واستخدامه المستدام وإدارته، في السياسات التي تهدف إلى استدامة قطاع الزراعة والقطاعات الأخرى ذات الصلة ودعم وضع وتنفيذ سياسات متماسكة وشاملة لحفظ التنوع البيولوجي للترية واستخدامه المستدام واستعادته على المستويات المحلية ودون الوطنية والإقليمية والعالمية؛
- 1-2** تعزيز الأنشطة لحماية وتعزيز أهمية التنوع البيولوجي للترية وتطبيقه في الممارسة العملية، وإدماجها في جداول أعمال السياسات الأوسع نطاقاً للأمن الغذائي واستعادة النظم الإيكولوجية والمناظر الطبيعية والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، والتخطيط الحضري والتنمية المستدامة، بما في ذلك الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، والإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030 وأهداف التنمية المستدامة؛
- 1-3** تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة للترية¹⁵ كواحدة من الوسائل الممكنة لتعزيز الحلول المتكاملة والشاملة التي تعرف بالدور الرئيسي لتفاعلات التنوع البيولوجي فوق سطح الأرض تحت سطح الأرض والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومعارفها وممارساتها التقليدية، وتأخذ في الاعتبار السياسات المحلية والتخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي بطريقة تشاركية؛
- 4-1** تعزيز ظهور متكاملة إزاء النظم الإيكولوجية لحفظ التنوع البيولوجي للترية واستعادته واستخدامه المستدام؛
- 5-1** وضع سياسات توفر حوافز اقتصادية للممارسات التي تحمي أو تزيد التنوع البيولوجي للترية، مع إزالة العوافر التي تضر بالتنوع البيولوجي للترية أو تساهم في فقدانه؛
- 6-1** تعزيز أوجه التأثر بين الأدلة العلمية وممارسات الحفظ والاستعادة والممارسات المستدامة، والممارسات المجتمعية المشتركة بين المزارعين والباحثين، والخدمات الاستشارية الزراعية، والمعارف التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لدعم السياسات والإجراءات بشكل أفضل؛
- 7-1** تعزيز السبل والوسائل للتغلب على العقبات التي تعرّض اعتماد الإدارة المستدامة للترية المرتبطة بحيازة الأراضي، وحقوق المستخدمين، ولا سيما النساء، والحقوق الجماعية للشعوب الأصلية، والحقوق على المياه، والمساواة بين الجنسين، وإمكانية الحصول على الخدمات المالية والخدمات الاستشارية الزراعية والبرامج التعليمية، مع الاعتراف بالمساهمات المهمة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومعارفها وممارساتها، وفقاً للتشريعات الوطنية والالتزامات الدولية ذات الصلة؛
- 8-1** النظر في استخدام وتنفيذ الأدوات والإرشادات القائمة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، مثل مركز معارف إيكولوجيا الزراعة في منظمة الأغذية والزراعة، والخطوط التوجيهية الطوعية للإدارة المستدامة للترية لمنظمة الأغذية والزراعة¹⁶، والميثاق العالمي المراجّع للترية لمنظمة الأغذية والزراعة¹⁷، ومدونة السلوك الخاصة بإدارة مبيدات الآفات¹⁸، ومدونة السلوك

¹⁵ منظمة الأغذية والزراعة 2017، الخطوط التوجيهية الطوعية للإدارة المستدامة للترية. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، روما.
<http://www.fao.org/3/a-bl813e.pdf>

¹⁶ <http://www.fao.org/3/a-bl813e.pdf>

¹⁷ <http://www.fao.org/publications/card/en/c/I4965Ar>

¹⁸ <http://www.fao.org/agriculture/crops/thematic-sitemap/theme/pests/code/ar/>

الدولية بشأن استخدام للأسمدة وإدارتها على نحو مستدام¹⁹ والخطوط التوجيهية الطوعية للجنة المعنية بالأمن الغذائي العالمي بشأن الحكومة المسئولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني²⁰؛

9-1 تشجيع الأطراف على إدراج التنوع البيولوجي للترية التقارير الوطنية والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.

10-1 تعزيز التخطيط المكاني والهج الأخرى الرامية إلى الحد من فقدان الترية والتنوع البيولوجي بسبب تصلب الترية؛

11-1 تحديد مصادر الموارد المالية لتنفيذ خطة العمل، بما في ذلك آليات الحصول وتقاسم المنافع.

العنصر 2: تشجيع استخدام ممارسات الإدارة المستدامة للترية

الأساس المنطقي

تؤثر ممارسات الإدارة والقرارات المتعلقة باستخدام الأرضي التي يتذرّثها المزارعون وأمّورو الغابات ومديرو الأرضي والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والنساء والشباب وجميع أصحاب المصلحة المعنيين على العمليات الإيكولوجية بما في ذلك تقاعلات الترية والمياه والنباتات والغلاف الجوي مع التنوع البيولوجي. وهناك اعتراف متزايد بأن الزراعة المستدامة والنظم الأخرى الخاضعة للإدارة تعتمد على الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية المتاحة والدورات البيوجيوكيميائية والتنوع البيولوجي، بما في ذلك التنوع البيولوجي للترية ووظائف خدمات النظم الإيكولوجية ذات الصلة. ويطلب تحسين الاستدامة الاستخدام الأمثل والإدارة المثلث لخصوصية الترية والخصائص الفيزيائية للترية واستعادة الترية، التي تعتمد جزئياً على العمليات البيولوجية للترية والتنوع البيولوجي للترية. ويلزم التصدي للدافع المباشر وغير المباشر لفقدان التنوع البيولوجي للترية على نطاقات متعددة، وهناك حاجة إلى إيلاء اهتمام خاص على مستوى المزرعة والغابات وعبر النظم الإيكولوجية بأكملها.

الأنشطة

1-2 تعزيز تحسين سلامة الترية وزيادة وفرة كائنات الترية وتتنوعها، من خلال تحسين ظروف ما تتحصل عليه من أغذية ومياه وموئلها من خلال ممارسات الإيكولوجيا الزراعية والممارسات المستدامة الأخرى²¹ واستعادة الترية المتدهورة لزيادة اتصال المناظر الطبيعية واستعادة مناطق الإنتاج؛

2-2 وضع وتعزيز وتنفيذ إجراءات تقييم المخاطر القائمة على العلوم، حسب الاقتضاء، على أساس منتظم، مع مراعاة التعرض الواقعي في الميدان والتأثيرات طويلة الأجل، بالنسبة للأدوية البيطرية (مثل المضادات الحيوية²²)، ومبيدات الآفات والبذور المغلفة بمبيدات الآفات، والملوثات (بما في ذلك المواد الناشئة من قبيل الدائن الدقيقة والمركبات العضوية الجديدة)، والمبيدات البيولوجية والملوثات الأخرى لإرشاد قرارات إدارة المخاطر، والحد من التلوث أو تقليله إلى أدنى حد وتعزيز التطبيق الحكيم للأدوية البيطرية والأسمدة والمبيدات الحشرية وتقليل استخدامها إلى أدنى حد (مثل مبيدات السُّلكيات ومبيدات الفطريات ومبيدات الحشرات ومبيدات الأعشاب) لتعزيز حفظ التنوع البيولوجي للترية واستعادته واستخدام المستدام وصحة الإنسان ورفاهيته؛

¹⁹ <http://www.fao.org/3/ca5253ar/ca5253ar.pdf>

²⁰ <http://www.fao.org/3/i2801a/i2801a.pdf>

²¹ هذه الممارسات قد تشمل: الحرارة الزراعية؛ والحفاظ على المحتوى الكافي من المادة العضوية الموجودة في الترية، والكتلة البيولوجية الميكروبية للترية؛ وتوفير الغطاء النباتي الكافي؛ والزراعة المختلطة؛ وإطالة مناوية المحاصيل؛ وتقليل اضطراب الترية والحراثة إلى أدنى حد؛ والنظام العاملة بغير الحراثة؛ واستخدام الأسمدة العضوية؛ واستخدام تثبيت النيتروجين البيولوجي؛ واستخدام الحمام المنشطة ومياه الصرف؛ والإدارة المناسبة للفياغات الزراعية؛ والإدارة المتكاملة للآفات؛ وتقليل استخدام المواد الكيميائية الزراعية إلى أدنى حد؛ ووجود موائل أصلية في المناظر الطبيعية الزراعية.

²² على سبيل المثال، المضادات الحيوية المستخدمة على الماسية والتي يمكن أن تسرب إلى الترية.

- 3-2** تيسير وصول جميع أصحاب المصلحة المعنيين إلى السياسات والأدوات والظروف التكمينية، مثل الوصول إلى التكنولوجيات والابتكار والتمويل، وكذلك إلى الممارسات التقليدية التي تعزز حفظ التنوع البيولوجي للترية واستعادته واستخدامه المستدام على المستوى الميداني، مع مراعاة المشاركة الكاملة والفعالة للهيئات البحثية، والحكومات دون الوطنية، والمدن، والسلطات المحلية الأخرى، والنساء، والشباب، والشعوب الأصلية، والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة في تنفيذ هذه المبادرة؛

4-2 تشجيع ممارسات الإيكولوجيا الزراعية، مثل نظم الإنتاج المتكاملة (المحاصيل، والثروة الحيوانية، والغابات والحراجة الزراعية)، والنظم العاملة بغير الحراثة، ومناوبة المحاصيل في الحقول، وزراعة المقممات، والمحاصيل الدائمة، والزراعة المختلطة، ومحاصيل التغطية، والمحاصيل المختلطة، وإضافة المادة العضوية، وحفظ وتطوير النباتات الدائمة عند هواشن الحقول وملآذات التنوع البيولوجي، وسمات المناظر الطبيعية من قبيل السياج والسدود الكنتورية والمدرجات؛

5-2 تيسير المعالجة محددة الموقع للترية الملوثة،²³ وتفضيل البذائل التي ظهرت مخاطر طفيفة على التنوع البيولوجي، واستكشاف تنفيذ استراتيجيات المعالجة البيولوجية التي تستخدم الكائنات الدقيقة الأصلية؛

6-2 منع إدخال وانتشار الأنواع الغربية الغازية التي تشكل خطراً مباشراً وغير مباشر على التنوع البيولوجي للترية وتقليل أثرها إلى أدنى حد ورصد مدى انتشار الأنواع الموجودة بالفعل أو القضاء عليها أو مكافحتها أو إدارتها؛

7-2 حماية واستعادة وحفظ الترية التي توفر خدمات النظم الإيكولوجية المهمة، ولا سيما تلك التي تحتوي على كميات كبيرة من التنوع البيولوجي أو المناسبة للزراعة، بما في ذلك من خلال استخدام ممارسات الإدارة المستدامة للترية؛

8-2 تعزيز ممارسات الإدارة المستدامة للترية وما يرتبط بها من إدارة للمياه والأراضي التي تحافظ على قدرة الترية الغنية بالكربون على الصمود وتستعيدها وتعززها (مثل الأرضي الخثية والترية السوداء والترية الصقيعية)؛

9-2 تعزيز ممارسات الإدارة المستدامة للترية وما يرتبط بها من إدارة للمياه والأراضي التي تدعم تحبيث أثر تدهور الأرضي؛

10-2 تعزيز النهج القائم على النظم الإيكولوجية لتجنب التغيرات في استخدام الأراضي التي تسبب تأكل الترية، وإزالة الغطاء السطحي وقدان رطوبة الترية والكربون، وتنفيذ تدابير التخفيف للحد من التدهور؛

11-2 تعزيز النهج القائم على النظم الإيكولوجية التي تحمي وتستعيد وتنجنب تدهور التنوع البيولوجي للترية في النظم الإيكولوجية الغنية بالكربون وأذات القدرة العالية على عزل وتخزين الكربون في الترية وفي النظم الإيكولوجية التي تسهم في التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث؛

12-2 تعزيز النهج القائم على النظم الإيكولوجية التي تحافظ على التنوع البيولوجي للترية وتستعيد وتنجنب تدهوره في النظم الإيكولوجية التي تستعيد القدرة الاستيعابية للأحواض على المدى الطويل وتعظم إمكانات عزل الكربون في الأراضي الهاشمية والمتدحرة، من قبيل الإيكولوجيا الزراعية والحراجة الزراعية.

العنصر 3: إدكاء الوعي وتقاسم المعرف وبناء القدرات

الأساس المنطقي

إن رفع الوعي والفهم أمان حاسمان لوضع وتعزيز الممارسات المحسنة لحفظ النوع البيولوجي للترة واستعادته واستخدامه المستدام وإدارة النظم الإيكولوجية. ويطلب ذلكتعاوناً يضمن المشاركة الكاملة والفعالة والتعليقات من مجموعة واسعة

23 يتبين الاعتراف بأهمية التربة الخاصة التي تتيح بيئة لأنواع معينة من الكائنات الحية الموجودة في التربة (على سبيل المثال، التربة الطبيعية شديدة الحموضية أو القلوية، والتربة الطبيعية شديدة الملوحة، والتربة الطبيعية التي تحتوي على كميات كبيرة من العناصر النادرة). وعلى الرغم من أنها ليست بالضرورة تربة منتجة أو عالية التنوع البيولوجي، إلا أنها تستضيف مجتمعات مهمة مثل مخزونات الجينات وتستحق الحماية نظراً لأنها يمكن أن تحتوي على كائنات غير معروفة ومكيفة يمكن أن تكون مفيدة في المستقبل.

من أصحاب المصلحة، بما في ذلك المزارعون، والنساء، والأطفال، والشباب، وأصحاب الحيازات الصغيرة، وصغار منتجي الأغذية، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والمعلمون، والأوساط الأكاديمية والمؤسسات والمنظمات ذات الصلة لضمان وجود إجراءات وأليات تعاونية فعالة. وهناك حاجة إلى تتميم القدرات لتعزيز النهج المتكاملة والممتددة التخصصات لضمان حفظ التنوع البيولوجي للترية واستعادته واستخدامه المستدام وتعزيزه. وسيؤدي ذلك إلى مواصلة تحسين تدفقات المعلومات والتعاون بين الجهات الفاعلة لتحديد أفضل الممارسات وتعزيز تبادل المعرفة والمعلومات.

الأنشطة

- 1-3** زيادة فهم دور التنوع البيولوجي للترية وسلامة الترية في النظم الإيكولوجية الزراعية، والغابات، والنظام الرعوية والنظم الإيكولوجية الأخرى الخاضعة للإدارة، وفي التأثير على ممارسات إدارة الأراضي وسلامة النظم الإيكولوجية؛
- 2-3** زيادة فهم عواقب تراجع التنوع البيولوجي للترية في نظم إيكولوجية زراعية محددة، ونظم إيكولوجية أخرى خاضعة للإدارة وبيئات طبيعية وإشراك مجموعات أصحاب المصلحة الرئيسيين المستهدفة، بما في ذلك المزارعون، ومربي الماشية، وعمال الإرشاد، وأمامورو الغابات، والمنظمات غير الحكومية، والمدارس، ووسائل الإعلام، ومنظمات المستهلكين بشأن أهمية التنوع البيولوجي للترية للصحة والرفاهية وسبل العيش؛
- 3-3** تعزيز فهم آثار ممارسات استخدام الأرضي وإدارة الترية، كجزء لا يتجزأ من سبل العيش الزراعية المستدامة وفهم أهميتها بالنسبة لسبل العيش هذه؛
- 4-3** تعزيز رفع الوعي وتبادل المعرف من خلال الأدوات والتكنولوجيا الرقمية وتعزيز بناء القدرات والتعلم المتبادل، بما في ذلك على المستويين المحلي والميداني من خلال تطوير الأنشطة التعاونية، مثل التعلم من نظير إلى نظير، من أجل تعزيز أفضل الممارسات لتقدير وإدارة التنوع البيولوجي للترية ورصد جميع أنشطة إدارة الأرضي؛
- 5-3** تعزيز التعليم والمعرف المتعلقة بالتنوع البيولوجي للترية وسلامة الترية ووظائف وخدمات النظم الإيكولوجية التي يوفرها، من خلال تحديث المناهج التعليمية للمهنيين بما في ذلك في مجالات الاقتصاد، والزراعة، والطب البيطري، والتصنيف، وعلم الأحياء الدقيقة وعلم الحيوان والتكنولوجيا الحيوية، ومن خلال إعداد ونشر مواد تربوية وإعلامية بشأن التنوع البيولوجي للترية؛
- 6-3** دعم حملات العلوم التشاركية وأنشطة إذكاء الوعي بها لإشراك أصحاب المصلحة المعنيين في حفظ التنوع البيولوجي للترية واستعادته واستخدامه المستدام، بما في ذلك احتفالات 5 ديسمبر/كانون الأول باليوم العالمي للترية، الذي حدّته الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2013²⁴؛
- 7-3** بناء وتعزيز قدرات المزارعين ومربي الماشية وأماموري الغابات وأصحاب الأرضي ومديري الأرضي والقطاع الخاص والعلماء والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنساء والشباب والمجتمعات الضعيفة، حسب الاقتضاء، في مجال تصميم وتنفيذ ممارسات الإدارة المستدامة للترية والتطبيق المستدام للتنوع البيولوجي للترية ومراعاة المعرف والمهارات التقليدية؛
- 8-3** جمع المعرف والابتكارات والممارسات التقليدية المستدامة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، المزودة بموافقتها الحرة والمسبقة والمستبررة، وحمايتها والحفظ عليها وتعزيزها فيما يتعلق بصون التنوع البيولوجي للترية وخصوصية الترية والإدارة المستدامة للترية وتعزيز آليات العمل بين المعرف الزراعية التقليدية والمعرف العلمية التي تسهم في تنفيذ الممارسات الزراعية المستدامة وفقاً للبيئات والاحتياجات الزراعية الإيكولوجية والاجتماعية الاقتصادية المحلية؛
- 9-3** إقامة الشراكات والتحالفات التي تدعم النهج متعدد التخصصات، وتعزز أوجه التآزر وتتضمن مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين فيما يتعلق بالإدارة المستدامة للترية؛

²⁴ انظر قرار الجمعية العامة [232/68](#) المؤرخ 20 ديسمبر/كانون الأول 2013 بشأن اليوم العالمي للترية والسنة الدولية للترية.

3-10 تعزيز التعاون العلمي والتقني لتحسين سبل الوصول إلى أحدث التكنولوجيات والأدوات الجزئية من أجل تقييم التنوع البيولوجي للتربي في البلدان النامية.

العنصر 4: البحث والرصد والتقييم

الأساس المنطقي

بعد تقييم ورصد حالة واتجاهات التنوع البيولوجي للتربي، وتدابير حفظ التنوع البيولوجي للتربي واستعادته واستخدامه المستدام ونتائج هذه التدابير، أساساً لإرشاد الإدارة التكيفية وضمان عمل جميع النظم الإيكولوجية الأرضية، بما في ذلك الإنتحاجية طويلة الأجل للتربي الزراعية. ويتبع الاسترشاد ببيانات التنوع البيولوجي للتربي، التي يمكن جمعها على المستوى العالمي، في عملية صنع القرار بشكل أفضل، مع التركيز بشكل خاص على الأقاليم والمناطق التي تفتقر إلى البيانات في الوقت الحالي. وينبغي تشجيع الهيئات الأكاديمية والبحثية والمنظمات والشبكات الدولية ذات الصلة على إجراء مزيد من البحث، مع الأخذ في الاعتبار وظائف التنوع البيولوجي للتربي، وتتنوع خصائص التربي، والمعرف التقليدية ذات الصلة، لسد الفجوات في المعرف، وتوسيع نطاق البحث ودعم جهود الرصد المناسبة على المستوى العالمي والإقليمي والوطني ودون الوطني والمحلّي.

الأنشطة

1-4 زيادة القدرات الوطنية الخاصة بالتصنيف وتلبية الاحتياجات في مجال التقييمات التصنيفية في المناطق المختلفة، وتصميم استراتيجيات موجهة لسد الفجوات القائمة؛

2-4 التشجيع على إجراء مزيد من البحث لتحديد طرق لدمج تطبيق التنوع البيولوجي للتربي في النظم الزراعية في إطار الجهود المبذولة لتحسين كمية الغلة وتسهيل تنسيق البروتوكولات الخاصة بالبحوث وجمع البيانات والإدارة والتحليل والتخزين وتنظيم العينات؛

3-4 التشجيع على إجراء مزيد من البحث لتحديد المخاطر التي تواجه التنوع البيولوجي للتربي في ظل تغير المناخ وتدابير التكيف وأدوات تخفيف الأثر المحتملة، بما في ذلك الفقدان المحتمل للأنواع الرئيسية ومورثاتها، فضلاً عن دور الكائنات الحية الموجودة في التربي في قدرة النظم الإيكولوجية الأوسع نطاقاً على الصمود واستعادة حالتها والتي تسهم، حسب الاقتضاء، في صياغة خطط السياسة العامة الوطنية؛

4-4 التشجيع على إجراء مزيد من البحث والتحليل بشأن إدارة الآفات لأنها تتفاعل مباشرة مع الوظائف والخدمات التي يوفرها التنوع البيولوجي للتربي، مع مراعاة الأثر السلبي لمبيدات الآفات على كائنات التربي لدعم تطوير بدائل أكثر جدوى واستدامة؛

5-4 التشجيع على إجراء البحث من أجل تحديد كمية وجودة التنوع البيولوجي للتربي في النظم الإيكولوجية الزراعية وغيرها من النظم الإيكولوجية الخاضعة للإدارة، ووضع بروتوكولات متسقة وقابلة للمقارنة لرصد جودة التربي؛

6-4 التشجيع على إجراء البحث وإدارة المعلومات ونشرها، وجمع البيانات وتجهيزها، ونقل المعرف والتكنولوجيات، بما في ذلك التكنولوجيات الجغرافية المكانية الحديثة، والتكنولوجيات المجينية، وإنشاء الشبكات؛

7-4 تشجيع وضع آليات تقاسم المنافع فيما يتعلق بالكائنات الحية في التربي، مع النظر في إمكانية تطوير منتجات وأدوية جديدة، بما يتماشى مع الأهداف الثلاثة لاتفاقية؛

8-4 حشد أنشطة البحث والتطوير التشاركي المستهدف، وضمان المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، والشباب، والنهج المستجيبة للاعتبارات الجنسانية، والمشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في جميع مراحل البحث والتطوير؛

9-4 وضع وتطبيق أدوات لتقدير حالة التنوع البيولوجي للترية في جميع المناطق وسد الفجوات في المعرف على جميع المستويات، عن طريق استخدام مجموعة من الأدوات المتاحة، من مراقبة وتحليل الكائنات المجهرية التقليدية وحيوانات الترية، والإحصاءات الوطنية، والاستقصاءات المتعلقة بالترية، إلى أحدث التهج وتكنولوجيات الجديدة، حسب الاقتضاء؛

10-4 توليدمجموعات بيانات عن التنوع البيولوجي للترية وتتنوع خصائص الترية وتدور الترية على المستويين الوطني والإقليمي من خلال عملية رصد تتبع رسم خرائط بصرية إقليمية ووطنية ودون وطنية ومحلي، ونظم معلومات مرئية جغرافية وقواعد بيانات للإشارة إلى حالة واتجاهات التنوع البيولوجي للترية والضعف الخاص بالمحاصيل لدعم اتخاذ قرارات مستنيرة؛

11-4 تعزيز نشر وتبادل المعلومات والبيانات، تماشيا مع المادتين 8(ي) و8(ج) من اتفاقية التنوع البيولوجي، ومن خلال التهج المتعددة التخصصات بما يضمن وصول جميع وأصحاب القرار وأصحاب المصلحة إلى مصادر موثوقة وحديثة للمعلومات؛

12-4 تشجيع تحديد تعريف متسقة، وخطوط أساس قياسية، ومؤشرات وأنشطة رصد على المستوى الوطني للتنوع البيولوجي للترية مع إدراج مجموعة واسعة من كائنات الترية، من الكائنات الدقيقة إلى الحيوانات، فضلا عن رصد فعالية تدخلات إدارة الترية في الميدان؛

13-4 تشجيع ودعم وضع نظم الرصد والمعلومات المجتمعية أو منهجيات وأدوات التقييم المبسطة لقياس التنوع البيولوجي للترية التي يمكن الوصول إليها مباشرة في جميع مناطق العالم؛

14-4 تجميع وتنظيم وتبادل الدروس المستفادة الناتجة عن التجارب أو دراسات الحالة بشأن تنفيذ ممارسات الإدارة المستدامة للترية في سياق الممارسات الزراعية ذات الآثار الإيجابية على التنوع البيولوجي للترية؛

15-4 التشجيع على إجراء بحوث بشأن ممارسات إدارة الترية التي تكفل حفظ التنوع البيولوجي للترية واستعادته واستخدامه المستدام.

سادسا - دعم الإرشادات الطوعية والأدوات والمنظمات والمبادرات المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي للترية واستخدامه المستدام

22 ستتاح في آلية غرفة تبادل المعلومات الإرشادات الطوعية والأدوات ذات الصلة التي أُعدت في إطار الاتفاقية، وذلك التي وضعتها المنظمات والمبادرات الشريكة ذات الصلة، مثل الخطوط التوجيهية الطوعية للإدارة المستدامة للترية والميثاق العالمي للترية اللذين أعدتهما منظمة الأغذية والزراعة.
